

- ٢ مركز مستقل: القوات الصهيونية تتبع سياسة ممنهجة في العبث بالأسرى
- ٣ حظر المسلمين من دخول أمريكا يحقق توقعات الشيخ أنور العولقي
- ٤ الإمارات والسعودية صراع النفوذ في عدن يتفاقم
- ٧ هيومن رايش: الأمم المتحدة متهمه بالتواطؤ في أكبر عملية إبعاد قسري بالعالم

القوات الأمريكية ترتكب مجزرة جديدة في أفغانستان وتقتل النساء والأطفال

والعمليات العمرية تستنزف المحتلين وعملاءهم وهروب لقوات العدو بولاية بدخشان



القوات الأمريكية على سجنين شاركت فيها قاذفات «بي ٥٢»

مزلزلة الملا باجا أخذ، وقد قصفت القوات الأمريكية المجرمة مسجد في منطقة كلابيان استشهد فيها قروي وجرح آخرون في هذا العدوان الأمريكي، وتم كذلك تدمير عدة منازل أخرى في هذا القصف الأمريكي الوحشي، تأتي هذه الوحشية الأمريكية بعد أن منيت قوات العملاء بخسائر فادحة الأسبوع الماضي إثر الاشتباكات المستمرة وتقدم المجاهدين في المديرية. إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والجيش العميل في ولاية روزجان بمديرية بترينكوت في منطقة سرعة القلعة و جونغلر؛ تمكن المجاهدون فيها من استهداف مروحية للعدو بشكل مباشر اضطرها للهبوط قورا في القاعدة الجوية، كما فجر المجاهدون مدرعة في منطقة جونغلر وأخرى عند هضبة سترمن حيث تدمرت بشكل كامل وقد انسحبت قوات العدو بعد تكبدها خسائر فادحة. وفي مدينة لشركاه عاصمة ولاية هلمند وأمام بنك كابول وفي تجمع كبير

إكرام الله - أفغانستان لا تزال السياسة الأمريكية تواصل انتهاك كامل الحقوق التي تتخفي بها على ثرى أفغانستان المحتلة، ولا زالت المجازر مستمرة في حق الشعب الأفغاني المسلم منذ بداية الاحتلال الغاشم، في حين تلتزم وسائل الإعلام المحلية والعالمية الصمت في الحديث أو التعقيب على هذه المجازر التي راح ضحيتها عشرات بل مئات من الأطفال والنساء والشيوخ. وفي مجزرة جديدة قامت بها القوات الأمريكية بمديرية سنجين بولاية هلمند حيث قصفت الطائرات الأمريكية الدرونز والجيوت والبي ٥٢ المناطق المجاورة لسوق مديرية سنجين حيث أفادت المعلومات عن استشهاد خمسة عشر شخصاً كلهم من النساء وجرح ثلاثة آخرين من عائلة فدا محمد اكا في منطقة جيناري، وفي منطقة ماتي لكري استشهاد سبعة من النساء والأطفال وقتل اثنان آخران نتيجة قصف

تمة ص

وفاة الشيخ العالم عمر عبد الرحمن في سجون أمريكا

الأمريكان منعوا عنه الدواء آخر أيامه.. وفي وصيته يدعو للثأر ممن قتله

المصري - متابعات كشفت ابنة الشيخ عمر عبد الرحمن السيت عن وفاة والدهما داخل أحد السجون الأمريكية وقالت نجلة الشيخ أسماء في على صفحتها بـ«فيسبوك»: «الشيخ عمر عبد الرحمن توفاه الله». وكانت أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن قد أصدرت بياناً، السبت، ناشدت فيه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لتسريع نقل الشيخ الضريح إلى قطر، نظراً لتدهور صحته ولبقي ما بقي من حياته في الدوحة بعد أن أبلغت السلطات الأمريكية أسرة الشيخ عن تدهور حالته الصحية. وقالت: «لقد قامت إدارة السجن بالولايات المتحدة الأمريكية



الشيخ عمر عبد الرحمن - رحمه الله -

الرئيس الصومالي الجديد «فرماجو» يتولى السلطة في دولة هشة

20 قتيلا من الميليشيات الحكومية في هجوم لحركة الشباب المجاهدين

وصحيفة فايننشال تايمز تقول: لا يوجد جيش صومالي إلا على الورق



مجاهدو حركة الشباب المجاهدين استولوا على منطقة رحمن وقريتي تحصيلي، وجرس منديلي وقواعد عسكرية

صوبياح أحمد - الصومال تواصلت عمليات حركة الشباب المجاهدين ضد قوات الاتحاد الأفريقي والميليشيات الصومالية التابعة للحكومة، بالرغم من الانتخابات الصومالية الشكلية التي تزعم فيها «فرماجو» الزعامة الرئاسية. وجنوب الصومال قتل وأصيب العشرات من الميليشيات الحكومية في هجوم واسع لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين صباح الأحد الماضي على قواعد وتكتات للميليشيات الحكومية في بلدة

تمة ص

موجة تحرير الشام ومقاتل أخرى ضمن حركة البنتاغون

تطلق معركة الموت ولا المذلة لتحرير حي المنشية بدرعا البلد



بدأت المعركة بهمليتين استشهاديتين من هيئة تحرير الشام

حارث النقيب - سوريا أعلنت هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى معركة «الموت ولا المذلة» لتحرير حي المنشية بدرعا البلد، ضمن غرة البنتاغون المرصوص. وبدأ المجاهدون مباحة النظام النصيري والمليشيات الشيعية يوم الأحد الماضي بالهجوم على عدة مواقع في وسط المدينة. وبدأت المعركة بهمليتين استشهاديتين من عناصر هيئة تحرير الشام في حي المنشية بدرعا البلد، حيث نفذ القائد العسكري «أبو ريان المهاجر» بسيارته المفخخة ولحقه الاستشهادي

تمة ص

كانت تعرف بطائرات مجهولة

تقرير البنتاغون لم يكشف عن آلاف الضربات الجوية في أفغانستان والعراق وسوريا



بسبب الحرج القانوني البنتاغون تجاهل تلك الضربات التي شنها ولم يوثقها

حسن بامحسن - المسري معظمها استهدفت أطفالاً ونساء وسقط فيها مدنيون، عرفت بضربات لطائرات مجهولة، لكن ما تم الكشف عنه مؤخراً أثبت أن تلك الطائرات المجهولة كانت تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وبسبب الحرج القانوني عند البنتاغون إلى تجاهل تلك الضربات وعدم توثيقها في قواعد البيانات التابعة للوزارة. وفي هذا السياق ذكر موقع (ميليتري تايمز) على شبكة الإنترنت أن وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) لم تقصص عما يصل إلى آلاف الضربات الجوية التي نفذها الجيش الأمريكي على مدى عدة سنوات في العراق وسوريا وأفغانستان

تمة ص

أسبوعية - عالمية - مستقلة - تهتم بقضايا المسلمين

حظر المسلمين من دخول أمريكا يحقق توقعات الشيخ أنور العولقي

ذي أتلانتيك: الغارة الأمريكية في اليمن أعادت العولقي لساحة التأثير

المصري - متابعات

بعد قرار الرئيس الأمريكي ترامب بحظر المسلمين من دخول أمريكا وارتفاع العنصرية ضد المسلمين في أمريكا وأوروبا وعملية الإنزال الأمريكية الفاشلة في اليمن فإن كل هذه الأحداث أعادت الشيخ أنور العولقي للواجهة من جديد، وعادت محاضراته التي تحدث فيها عن العنصرية الغربية ضد المسلمين لتتصدر على مواقع الإنترنت.

وفي هذا نشر موقع «ذي أتلانتيك» مقالا لكل من هارورو إنغرام وكريغ وايتسايد، يقولان فيه إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدأ في صناعة ما سيكون إرثه في الحرب على الإرهاب. ويشير الكاتبان إلى أنه في الأسبوع الذي وقع فيه الأمر التنفيذي الذي يفرض حظرا مؤقتا على رعايا سبع دول ذات غالبية مسلمة، كانت وحدات البحرية الأمريكية الخاصة، بالتعاون مع قوات الإمارات الخاصة، تحضر لهجوم على أهداف تابعة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية في أول عمل عسكري من نوعه منذ ٢٠١٤.

وتستدرك المجلة بأنه «رغم أن التقارير قالت بأنه تم قتل حوالي ١٢ عنصرا من تنظيم القاعدة، إلا أن أحد الجنود الأمريكيين قتل أيضا، بالإضافة إلى عدد غير محدد من المدنيين، وهناك في خلفية هذه العملية شبح عملية اغتيال أنور العولقي، المولود في أمريكا، الذي كان رجل دين في تنظيم القاعدة، ويروج له، وتم اغتياله باستخدام طائرة دون طيار في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بينما كان مسافرا من الجوف في اليمن».

ويشير الكاتبان إلى أنه «عندما نقلت التقارير عن آثار حظر السفر، فإن كلمات العولقي من خطابه الأخيرة من عام ٢٠١٠، بدأت بالظهور ثانية في مندييات الإنترنت، ففي أحد خطابه يصف كيف نفد الحرب مواقف من يشنها، وفي ضوء الحظر الذي فرضه ترامب، فإن كلمات العولقي تبدو كأنها تنبؤ صادق، حيث قال في أحد خطابه مخاطبا المسلمين في أمريكا بالألا يتوقعوا من حكومة تقتل إخوانهم وأخواتهم أن تحفظ وعودها بحفظ حقوقهم، وقال لهم إنهم لا يستطيعون الاعتماد على كلمات التأييد من حزب أو جمعية مدنية، أو جار لطيف، أو زميل طيب، فإن الغرب سينقلب على مواطنيه المسلمين في النهاية».

وتبين المجلة أنه «بعد اغتيال العولقي بفترة بسيطة تبين أن

أحد المدنيين الذين فقدوا حياتهم في تلك الغارة ابنة العولقي نوار، البالغة من العمر ثمان سنوات، أما أخوها عبد الرحمن فقتل في غارة مشابهة بعد أبيه بأسبوعين، وتم نشر صورة الطفلة ذات العينين الراققتين على الإنترنت، مع تعليق لجدها وصف فيه كيف أصيبت في رقبتها وعانت لمدة ساعتين قبل أن تموت، وبغض النظر عن كلام ترامب خلال الحملة الانتخابية، بأنه لا مشكلة في قتل عائلات الإرهابيين، فلا أحد يتوقع أن تكون الغارة استهدفت قتل مدنيين، لكن في الحرب هذا ما يحصل».

ويجد الكاتبان أنه «عندما تحدث مثل هذه الأمور في الحرب على الإرهاب، فإنها تصبح جزءا من الدعاية لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة، ومقتل العولقي، وهو مواطن أمريكي، على يد حكومته، وفر قصة استشهاد قوية، وأصبحت ابنته نوار وابنه عبد الرحمن جزءا من هذه الرواية، وهذا يجسد كيف تقوم الدعاية الجيدة بخلط الحقائق مع الكذب مع المصادفات لتأليف قصص تشكل نظرة الجماهير للعالم، وستبقى قصة العولقي تستخدم



الشيخ أنور العولقي حذر المسلمين في الغرب من ملاقة مصير المسلمين في الأندلس رمزا لخيانة الغرب لجأده عند التعامل مع مواطنيه المسلمين، وللدمار الذي تسبب به الحرب على الإرهاب دون نهاية. وترى المجلة أن «سر كاريزمية العولقي، بالرغم من عدم تلقيه تعليمًا شرعيا رسميا، يعود للصورة التي رسمها لنفسه، ورسمها له أنصاره بصفته (علما مجاهدا) في القرن الحادي والعشرين، وهو أفضل القادة في الأوساط الجهادية، الذين



القوات الخاصة خسرت طائرتين في هجموها على منطقة قيفة

يجمعون بين العلم الشرعي والقتال على خطوط النار الأول، مثل الكثير من الشخصيات التاريخية الكاريزمية، ويرى الكثير من المعجبين به انعكاسا لأنفسهم فيه: طفل نشأ في الغرب، وكما يصف نفسه: (داعية إسلامي ومشارك في الأنشطة البعيدة عن العنف)، حتى (وقوع الغزو الأمريكي للعراق والعوان الأمريكي المستر ضد المسلمين)، وهو ما غيره، وروايته مليئة بالحقائق وأنصاف الحقائق والفرقة... لكنها تجد صدى عميقا».

ويقول الكاتبان: «كديل على مائة المكاة شبه الأسطورية التي يحتفلها العولقي بين العولقيين، نحتاج فقط أن نرى عدد المرات التي وجدت فيها خطبه أو كتاباته بين ممتلكات لمن قاموا بهجمات وحدهم، أو على الأجهزة الإلكترونية الخاصة بهم، مثل عمر مثنى، الذي هاجم النادي الليلي، والخلايا الصغيرة مثل الأخوين تسارنايف، الذين هاجموا ماراثون بوسطن، وكذلك استخدام تنظيم القاعدة، بل وعدوا بتنظيم الدولة، رسالة العولقي: للاستحواذ على انتباه الجيل الثاني والثالث من الشباب المسلمين في الغرب».

وتنوه المجلة إلى أن «هذا الجمهور (الشباب المسلمين في الغرب) هو الجمهور المهم لدى العولقي، فكانت خطبه (المبيرة) بشيء من العمامة والنكات لتشكيل النظرة العالية للمتطرفين، وشرعن كفاحهم، حيث شبه واقعه بأسلوب ذكي بواقع المسلمين الأوائل مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فقال في خطاب له عام ٢٠٠٨: (إن تحدثنا عن الشباب في الغرب فهم من الجيل الثاني أو الثالث... يعيشون في عرين الأسد... فهم خط الدفاع الأول في حرب الأفكار، وهم يحملون شدة وطأته... ومع ذلك فهم معنصون بالحق)، فاستطاع العولقي في هذا المقطع أن يأسر الثنائيات التي أعطت روحا لرسالته، التي فاقمت إدراك جمهوره لوجود أزمة في الوقت الذي يحثهم فيه على عمل شيء تجاه ذلك، وأثبتت هذه الرسالة متانتها».

وتختتم «ذي أتلانتيك» مقالها بالقول: «ما هو ترامب في أول غزوة له في الحرب على الإرهاب يغرز من رسالة العولقي وصورته في نظر المعجبين به: حيث تحقق شيء جديد من تنبؤاته... عولقي آخر قتل في (حرب الغرب على الإسلام)، إنها رواية تعد بأن تجد صدى أبعد من حدود اليمن وشبكات تنظيم القاعدة».

بينما الغرب وبعض الدول ينتقدون تصرفات الرئيس الأمريكي تراهم

الحكام العرب يهرولون للترحيب وتقديم أنفسهم كشركاء منقادين

المصري - متابعات

يهرول المسؤولون العرب نحو الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب طلبا للرضى عبر العديد من التصريحات المثيرة، وذلك على الرغم من أن الحملة الانتخابية للرجل قامت على الإعداء للمسلمين واتهامهم بالإرهاب، فضلا عن أنه اتخذ قرارا بمنع دخول رعايا ست دول عربية في الأسبوع الأول لوصول إلى السلطة.

وأثار رد فعل المكسيك على الاستهداف الأمريكي لها الكثير من الأسئلة بشأن ردود الفعل العربية على موقف ترامب منها ومن شعوبها، بل إن إيران كانت الدولة الوحيدة بين الدول المشمولة بحظر السفر التي صدر عنها موقف واضح ينتقد الإدارة الأمريكية ويهاجم قرارها، فيما صممت كل الدول العربية بمن فيها التي شملها القرار ولم تنتقد إدارة ترامب، بل وصل الأمر بدولة الإمارات أنها دافعت عن قرار ترامب فرض عقوبة جماعية على رعايا سبع دول، بينها ست عربية، ومنعهم من دخول الأراضي الأمريكية.

وكان رئيس المكسيك ألغي زيارة مقررة له إلى واشنطن ردا على تغريدة ألغى بها ترامب عبر «تويتر» وقال فيها إن على الرجل أن لا يأتي إذا كان لا يرغب بتحمل تكاليف بناء الجدار، فما كان من الرئيس المكسيكي إلا أن ألغى زيارته فعلا وأعلن بأن بلاده لن تتحمل تكاليف الجدار الذي اتخذت واشنطن قراراً ببنائه.

وإمام الموقف المكسيكي تجاه ترامب، فإن مصر -أكبر دولة عربية- كانت أول من رحب بوصول ترامب للسلطة رغم عدائه للعرب والمسلمين وتأييده المطلق لإسرائيل ومشاريعها الاستيطانية ووعده بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أما دولة الإمارات فعلقت رسميا على قرار ترامب منع رعايا سبع دول إسلامية من دخول الأراضي الأمريكية بأن «هذا القرار هو عمل سيادي من حق الإدارة الأمريكية»، ودافعت عن ترامب بقولها إنه «لا يستهدف المسلمين».

ويفسر المحلل السياسي والحامي العربي القيم في لندن صباح المختار المواقف العربية بقوله إنها ذات دوافع متباينة، حيث أن



دولة الإمارات العربية المتحدة ورحبت بالقرار الأمريكي ضد المهاجرين وقالت أن من حق أمريكا أن تقوم بذلك

استقدم دعما أكبر للنظام، كما أنه قد يسير باتجاه حظر جماعة الإخوان المسلمين وإدراجها على قوائم الإرهاب. وبلغت المختار إلى أن مشكلة العرب مع ترامب تظل في دعمه المطلق لإسرائيل وموقفه من القضية الفلسطينية، مضيفا: «لكن بكل أسف أصبحت القضية الفلسطينية ثانوية بالنسبة لأنظمة الحكم العربية، فيجد العرب أنفسهم أمام إدارة أمريكية تعادي إيران وتدعم إسرائيل، فيرجحون مصطلحتهم في عداة إيران على الموقف من القضية الفلسطينية».

وعند المقارنة بين الموقف العربي والموقف المكسيكي من ترامب فإن صباح المختار يرى بأن «من الخطا المقارنة بينهما،

«المعيار الرئيس لموقف دول الخليج هو علاقة الإدارة الجديدة مع إيران. إذ يعتبر الخليجيون أن التهديد الإيراني يشكل خطراً عليهم، في الوقت الذي أعلنت فيه إدارة ترامب تشدها حيال إيران، وهنا نستطيع أن نفهم سبب الترحيب الخليجي». ويؤكد المختار الذي أنه لا يبرر المواقف العربية ولا يوافق عليها لكن ما يقوله ليس سوى محاولة لفهمها وتفسيرها ليس أكثر، ويشير إلى أن الموقف المصري أيضاً الذي رحب بوصول ترامب إلى السلطة ينطلق من دوافع تختلف عن المواقف الخليجية، فالقاهرة تعتقد بأن الإدارة الأمريكية الجديدة

لأنه لا يوجد موقف عربي واحد، وإنما مواقف عربية مختلفة ومتباينة، فالعالم العربي ٢٢ دولة، بل حتى كل دولة باتت منقسمة على حالها».

يشير إلى أن القرارات التنفيذية الأولى التي اتخذها ترامب فور دخوله إلى البيت الأبيض أثار جدلا واسعا في مختلف أنحاء العالم، كما دفعت آلاف الأمريكيين للنزول إلى الشوارع والاحتجاج ضدها، فيما صممت كافة الدول العربية وكان لا علاقة لها بما يجري رغم أن القرار الذي أثار العالم هو ذلك الذي يطال مواطني ستة دول عربية.

وفي ردود الفعل حول الصمت والتودد إلى الإدارة الأمريكية الجديدة قال أبو بكر إمام معلقا على الخبر « قيل : لا تقف في مهب الريح ملتويا كالواو بل قف وقفة الألف فالعرب في مهب رياح عاصفة عاتية ، ليس لهم من دونها ساتر ، تضربهم عن يمين وشمال ومن أسفل ومن على مع ما فيها برد شديد ، لذلك هم فيها واوات ملتوية رؤوسهم منحنية مقلقة أعينهم محكوم عليها ألا ترى إلا ما في هاتيك الدائرة، بيد أن المكسيك وبعض الدول الأوربية أوقات مستقيمة حادة الجانبين عليها حَزَنَات كأنها رؤوس النسور، قالوا ، فما سبب تحول العرب من الفات مستقيمت إلى واوات معكوفات؟ قيل، النفاق، وحب الانتفاخ والانتفاش ، أنا ملك ، أنا رئيس ، أنا أمير .. أنا سلطان ..أنا ..أنا ..أنا ، وهو لا يعيش إلا بالتسول ، والاستدانة وإراقة ماء الوجوه بين أقدام السادة الغلفاء من أمثال ترامب كما زعموا.

فهو الذي يكف غلواء إيران وهو الذي يجد من تبجح روسيا وهو الذي يبعث القمح والأرز والصلح ولو كان رديئا صدقا قد تجاوزوه وقت الغارات وإنما قصاره عريضة بعض العرب عن بعض ..إذا ، يا ويلهم إن استمروا على هذا النمط من الحياة واستمروا الأحلام الخادعات وقد قال الله تعالى ﴿ومن يهن الله فما له من مكرم﴾ فلما انتهى الإمام من كتابة هذا التعليق «المقعر» سمع أطفالا يتسابقون يتنادون : هرول يا صديقي هرول...الفخر لمن يصل الأول، ويقبل رأس الأمريكي...الكلب الجاهل الأرذل...هرول يا صديقي هرول».

الإمارات والسعودية صراع النفوذ في عدن يتفاقم

قتلى وجرحى والطيران الإماراتي يقصف عربة تابعة لقوات هادي بالقرب من مطار عدن

عدن في وجود الإمارات مأساة ومعاناة يعيشها الأهالي



القوات الإماراتية استخدمت طائرات الأباتشي لضرب القوات الموالية لهادي في محيط مطار عدن

فلا يزال الجنوب بما فيه مدينة عدن يعيش أوضاعاً إنسانية صعبة، وتفاقم لمشاكل المياه والكهرباء، وبحسب الكثير من أهالي عدن، فإن الإمارات اكتفت بتعطيل ميناء عدن لصالح ميناء دبي الذي يعود عليها بنسب كبيرة من الدخل الاقتصادي، ولكن في ذات الوقت فإن الإمارات عجزت عن تقديم أبسط الخدمات للمواطن في الجنوب، فأغلب المناطق تشكي من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، فيما تزداد وتيرة الانقلابات الأمني وغياب فرص العمل. وعن الوضع الذي يعيشه أبناء عدن في ظل سيطرة الإمارات عبر الموالين لهادي قال رئيس تحرير صحيفة عدن الغد «فتحي بن لوزق» في منشور أن المدينة تنتقل من ظلام إلى ظلم، فقبل أشهر من اليوم هاجمت قوة أمنية ومدبرات والعشرات من «الجند» المدمجون بالسلاح منزل الناشط الشبابي «ميسلون الغانم» بعدن واقتادوه وأخفوه قبل أن يطلقون سراحه فجر يوم الأحد.

حمل المسلحون ذاتهم ببدايتهم الرسمية «ميسلون الغانم» ورموه بجولة كالكس وقالوا: «بمكة أن نتصرف الآن».. وغادروا ووقف الرجل وحيداً يلتم شتاته قبل أن يحث خطاه عائداً منهار القوي صوب منزله..

غادروا دون أن يخبروه لماذا اعتقل؟ ولماذا أخفى عن أمه؟ وماهي تهمته؟ ولماذا حدث كل هذا؟

وتابع بقوله: أتخيله وهو يمضي خائر القوى يسأل نفسه عن شهرين من الاعتقال وربما التعذيب وينتهي الحطاف بأن يرمى على قارعة الطريق؟..

تشبه القصة أحداث سمعنا عنها في سبعينات القرن الماضي.. زمن الإخفاء القسري سي الذكر. «ميسلون الغانم» إلى أسرته هذا الصباح ومعه وبه أصبحنا أكثر خوفاً على أنفسنا في «عدن» أكثر رعباً من زوار الفجر الذين يطرقون الأبواب خدمة لأبي سعيد وأبي صالح وأبي محمد وأبي علي ويقادون الناس دونما يعرفون سبباً لذلك.

في «عدن» وحدها استبدل الناس زمن الظلم الواحد بزمان الألف نظام.

في «عدن» شقاء بملايس رسمية لا يعارضون أبداً ما يؤمرون به، لا يقولون لا.. لا يقولون ماذا؟.. يعيشون على قتات ما يرمى به لهم، أضعافاً وأضعافاً كل التضحيات، حسب قوله.

وأكد لوزق أن «ميسلون الغانم» خرج وبقي المئات خلف قضبان سجون عدة في انتظار تهمة لا تأتي وإنصاف قد يتأخر.

في «عدن» اليوم يصنع الإرهاب على قدم وساق من أناس أبرياء لا تهمة لهم فقط إلا لأن «أبو سعيد» وأبو «علي» قال أنه يجب أن يزعج بهم في السجون.

وأبو سعيد وأبو علي لهم مشاغل كثيرة لذا فأنهم ينسون الكثير من الناس في السجون وحدها الصدقة والتذاكر قد تكون سبباً في الإفراج عن بملك القليل من الحظ.

ويقول أن في الجنوب أربابها دولة وأروها «خيمة».

التابعة للقادم العميري بداخل مقر المطار. مشيرة إلى أن ميليشيا الحزام الأمني اعترضتها قوات من الجيش الوطني التابع للمنطقة العسكرية الرابعة أثناء توجهها نحو المطار، واشتبك الطرفان. وفي هذا السياق حذر ما يسمى ائتلاف القيادة العامة للمقاومة الجنوبية في اليمن في عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان من استمرار تدخلات الضباط الإماراتيين في شؤون مدينة عدن.

وقال الائتلاف في بيان صدر عنه الأحد الماضي إن أي تدخل سيتم التصدي له من قبل «أبطال المقاومة وأفراد المؤسسة العسكرية والأمنية في البلاد».

وأضاف: «نطالب الشيخ محمد بن زايد بمحاسبة الضباط الإماراتيين الذين يخدمون جهات تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتقويض السلطة الشرعية المطلقة برئيس الجمهورية».

وحذر البيان من أي أعمال تنتج صداماً مع من يعمل خارج مؤسسات الدولة مطالبا الرئيس هادي ب «محاسبة ومحاكمة العسكريين الذين يسعون إلى زعزعة الأمن والاستقرار والعمل خارج مؤسسات الدولة» حسب وصفه.

أوضاع صعبة في عدن

ورغم فرض الإمارات سيطرتها على جنوب اليمن وفرض أجندتها

وفقاً للمصادر المطلعة فإن إيفاد الرئيس اليمني للعربي وقائد ألية الحرس الرئاسي إلى العاصمة الإماراتية، لمخاطبة جهة الاختصاص المباشرة وعزل وكلائها المحليين «هذا من ناحية، والتواصل إلى تقاضات مع بن زايد للخروج من هذا المنحدر بأقل التكاليف» لاسيما بعد مشاركة قواته الجوية في دعم التمدد على قراره الأخير حسب التقرير.

وأكد التقرير أن المشهد في مدينة عدن انقسم على وقع الاحتقان الشديد إلى قوى مؤيدة للرئيس هادي ولقراراته، وأخرى لتشكيلات حليفة للإماراتيين وتتألف من الحراك الجنوبي وميليشيا الحزام الأمني التي يقودها القيادي السلفي المثير للجدل، «هادي بن بريه».

وتابع التقرير نقلاً عن مصادر «أن المقدم العميري اتكا على دعم إماراتي له، كونه تسلم حماية أمن المطار منها قبل أكثر من عام، في الوقت الذي تشير المصادر إلى أن ضباطاً إماراتيين أبلغوا «العميري» بيسادته، وتهدوا بصد أي عمل عسكري لإنهاء

تمرد من قبل قوات هادي، وهو ما حدث بالفعل عندما شنت طائرة من نوع «أباتشي» غارة على مركبة عسكرية تابعة لها في نقطة العريش بالقرب من المطار.

وأضافت، مقابل الإسناد الجوي الإماراتي تحركت ميليشيا الحزام الأمني على الأرض باتجاه «خور مكسر» حيث مقر المطار، لكك الطوق الذي فرضته قوات الحرس الرئاسي على العناصر

أحمد مشهور - المسري

توترت الأجواء بين القوات المشاركة في التحالف الذي تقوده السعودية لاستعادة ما يسمى بالشرعية بقيادة هادي في اليمن، الأحد الماضي تطورت الأحداث وشهدت مدينة عدن اقتتال بين القوات المدعومة من السعودية وبين القوات المدعومة من الإمارات، وسقط عدد من القتلى والجرحى، وشاركت الطائرات الإماراتية في عملية القتال.

وبحسب مصادر إعلامية فإن طائرة «أباتشي» تابعة للإمارات شنت الأحد الماضي غارة على عربة (طقم) تابعة لقوات الحماية الرئاسية، في مطار عدن جنوبي اليمن.

وسقط في الغارة ٩ جنود قتلى وجرحى ويتبع الجنود لقوات الحماية الرئاسية التابعة لعبدربه منصور هادي المدعوم من السعودية.

وشهد مطار عدن توتر بين القوات المدعومة من السعودية ومن القوات الموالية للإمارات إثر رفض قائد حراسة المطار «أبو قطان» قراراً رئاسياً بتسليم المطار لقوات الحماية الرئاسية.

وقالت وسائل إعلام في مدينة عدن أن التوتر في المطار منذ أيام بعد محاولة قوات من الحماية الرئاسية فرض القرار بالقوة واستلام المطار من القوة الموجودة فيه، وفرضت حصاراً على المطار.

وشهدت جولة كالكس على الخط المؤدي إلى المطار، اشتباكات بين قوات الحماية الرئاسية وعناصر موالين لقائد حراسة المطار المقدم صالح العميري الذي يرفض تنفيذ القرار الرئاسي بتسليم المطار لقوات الحماية الرئاسية.

وفي تقرير للصحفي «أشرف الفالحي» تناول فيه التطورات في مدينة عدن الساحلية، قال أن ما شهدته المدينة التي يتخذ الرئيس عبد ربه منصور هادي وقريةه الحكومي منها مقراً لها، قد يكون مقدمة لـ «انقلاب ثان» عليه، لاسيما بعد الانزعاج الإماراتي الداعم لتمرد قائد وحدة حماية أمن المطار على قرار تغييره.

وبحسب التقرير فإن مصادر يمنية مطلعة قالت إن القوات الإماراتية المتواجدة في عدن، ساندت تمرد القيادي في المقاومة الجنوبية، المقدم، صالح العميري المعروف بـ «أبا قطان» عبر قصفها نقطة تابعة للحرس الرئاسي التابع للرئيس عبد ربه منصور هادي الأحد، في محيط مطار عدن بخور مكسر شمال شرق المدينة، بعد إكحامها الحصار على ميليشيا العميري بدخل

المطار، وأوقعت قتلى وجرحى.

وتابعت المصادر «بأن تدخل الإمارات المباشر في أزمة المطار، دفعت الرئيس هادي لإرسال مبعوثين إلى «أبو ظبي» وهما «مدير مكتبته، عبد الله العليمي، ونجله، ناصر عبدربه»، قائد قوات الحرس الرئاسي، مساء الأحد، بعد بيان أصدره ائتلاف المقاومة الجنوبية يعزى في ربه، محمد بن زايد من تداعيات التدخل المستمر لضباط إماراتيين في شؤون عدن.

حارث الحسيني - المسري

لم تجد منظمة العفو الدولية أبلغ ولا أشد دقة في وصف الوقائع التي دارت طيلة خمس سنوات خلف جدران سجن صيدانيا في سوريا؛ إلا أن قالت أنه مسلخ تتدني فيه الكرامة البشرية حتى تتحول إلى ركام من الجثث التي جربت فيها مختلف أصناف التعذيب، قبل المرور إلى عمليات شق جماعية بعد محاكمات لم تتجاوز ثلاث دقائق.

غير أن تقرير العفو الدولية الذي طالب بتحقيق دولي في هذه الجرائم يبدو أكثر من أي وقت مضى، محاصراً بضعج كواليس التفاوض وصمت الهيئات الدولية.

في تقريرها «المسلخ البشري» تكشف المنظمة أن نظام الأسد أعدم في سجن صيدانيا أكثر من ثلاثة عشر ألف معتقل شقيقاً، في هذا السجن الذي لا يبعد عن دمشق أكثر من ثلاثين كيلو ويقع على شمال مدينة دمشق.

شهادات أدل بها معتقلون سابقون وقضاة وأطباء ومحامون وناشطون حقوقيون وخبراء دوليون عما يحدث من جرائم تفوق الخيال في هذا المعتقل؛ فمن ضرب حتى الموت وأحياناً كثيرة بفصل فيها

مسلخ بشري.. مأساة أكثر من 13 ألف سجين سوري تم شنقهم في سجن صيدانيا

خمس سنوات من التعذيب والقتل الصامت في المسلخ البشري فهل يتم محاسبة هذا النظام أم تبقى هذه التوثيقات حبيسة أدراج

هذه الجرائم: ١٣ ألف سجين أعدموا في سجن صيدانيا.. هؤلاء لديهم أبناء وزوجات وأهل حيث أعدمت قلوبهم معهم فلا تسألوا لماذا يصير السوريون على نيل حريتهم.

وتقول الإعلامية الجزائرية في قناة الجزيرة « وسيلة عولي» عبر حسابها على تويتر: منظمة العفو الدولية كشفت عن إعدام ١٣ ألف شخص في سجن صيدانيا فقط.. فكلم أستم أن تتخيلوا عدد الذين أعدموا وغدوا في كل سوريا. وعن هذا التقرير يعلق مدير العلاقات السياسية لحركة أحرار الشام «ليبب النحاس» قائلاً: تقرير العفو الدولية عن صيدانيا يجب أن يذكر الفصل بأبوابها، وأن ثورتنا كانت على ثقافة النظام وقبيلة، وحتى لا يعيش شعبنا صيدانيا جديدة. أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور عبد الله النقيسي فيقول: سجن صيدانيا في سوريا وما يدور فيه من ذبح وكسر لأعناق الأطفال ولأطراف الشيوخ والعجائز وحده يكفي كإدانة لبشار ونظامه، ويعلق الناشط السوري «بسام جعارة» قائلاً: دمروا شمال يوزا في أفغانستان فاستقر العالم كله وإعدام ١٣ ألف معتقل في سجن صيدانيا لم يعن العالم شيئاً.

صمت دولي واستنكارات واسعة لهذه الجرائم: ترتكب هذه الجرائم في ظل صمت بل تواطؤ دولي في ظل أكذوبة هذه الدول بادعائهم الإنسانية والدفاع عن حقوق الإنسان، حيث يقول الكاتب السوري «ماهر شرف الدين» عبر حسابها على تويتر: أكثر ما يلير العرب في تقرير «منظمة العفو الدولية» عن المسلخ البشري في صيدانيا... هو أنه لن يغير شيئاً في العالم!.

ويقول الكاتب الجزائري والمراقب الدولي السابق في سوريا «أنور مالك»: ما جرى ويجري في سجن صيدانيا كارثة بحق الإنسانية ووصمة عار ولعنة شائرا في جبين المجتمع الدولي بعربه وعجمه إن لم ينصف الضحايا بمعاقبة السافحين. أما العامل بمرکز قصد للدراسات العربية والتطوير «محمد هنيد» فيقول: يتباكي العالم الخائف على جرائم النازية ويخرس أمام أفقعت جرائم القرن في سوريا في سجن صيدانيا.

ويقول مديع قناة الجزيرة أحمد زيدان: صيدانيا.. مسلخ الإنسانية وليس مسلخ الأسد؛ هنا دفعت الإنسانية المزيفة نفسها؛ هنا قلة جليل لعذابات وجرائم الشايعين.. وأضاف: إن يشبعوا من دمائنا. وتعلق الصحفية السورية «نور حداد» على

الحقوقية هذا المعتقل فلا يمكن أن يصلوا إلى وصف حقيقة ما يجري.. فليس الخبر كالمعاينة. ويضيف: هذا التقرير قد خصص هذا السجن لكن التقارير تقول أن هناك الكثير من السجون التي يقبع خلف قضبانها أكثر من مئة وخمسين ألف معتقل يتعرضون لنفس ما يتعرض له معتقلو سجن صيدانيا، والنظام السوري بعد ورود هذا التقرير الذي يدينه فإنه لا يثنيه عن جرائمه بل أتوقع أن هذا التقرير سيكون وبالا على السجناء وزيد من عنائهم وسيكف سجانو النظام العناء على المعتقلين.

وعبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يقول الإعلامي السوري عمار مدني: أين عني تم سجنه في صيدانيا سنتين ونصف تلقى أكثر أنواع التعذيب حيث قال لي: أكثر ما كان يعذبني ليس بالضرب بل أصوات النساء السجينات اللواتي يصرخن.

وأضاف مدني: بعد أن ضج العالم بأفعال نظام الأسد بحق السجناء في صيدانيا، قال أعضاء في البرلمان الروسي بأن السجناء في صيدانيا يعيشون ظروفاً مريعة.. أي قذارة!

السجن الموت عن حياة الجحيم في هذا المعتقل، إلى تكسير أعضاء وعظام وأعناق السجناء واغتصاب للأطفال والنساء وانتهاء بلفظ أنفاسهم الأخيرة على يد سجانهم؛ فتارة بالموت تحت التعذيب وتارة أخرى بالإعدام شقاً بشكل جماعي.. أحكام من الإعدامات تنفذ إثر موافقة مفتي سوريا ووزير الدفاع بالإتابة عن الأسد حسب قول المنظمة.

شهادات معتقلين سابقين

في تصريحه لقناة الجزيرة يقول المعتقل السابق في سجن صيدانيا «ماهر أسير»: هذا السجن هو أقصع من مسلخ بشري فالحويان في المسلخ تتدبح بطريقة واحدة وترتبه من عناء الموت، أما في صيدانيا أنا كنت شاهداً على كثير من حالات الذبح التي حتى الحيوانات نحن نراقب بها أثناء ذبحها.. الجرائم التي تصير في هذا المعتقل هي بشكل أكبر وأقصر مما تصفه التقارير، فليس جريمة الإعدام وحدها فقط بل ربما جريمة الإعدام تعتبر رحمة بهذا المعتقل؛ فهناك موضوع التجويع، وموضوع الحرمان من الرعاية الصحية وكنت شاهداً على قتل أشخاص تحت التعذيب؛ فبتم ضرب أشخاص حتى يفلتوا الحياة، فلهما وصفت المنظمات

فصائح الأمم المتحدة متواصلة ضد الشعوب

هيومن رايتس: الأمم المتحدة متهمه بالتواطؤ في أكبر عملية إبعاد قسري بالعالم

بموجب القانون الدولي.

تجاوزات الشرطة

وأكدت هيومن رايتس ووتش في التقرير الذي يحمل عنوان «قمع في باكستان وتواطؤ من الأمم المتحدة: عملية الطرد الواسعة للاجئين الأفغان» أن «المفوضية السامية للأمم المتحدة» التزمت الصمت في مواجهة عمليات الطرد على نطاق واسع بدون أن تشير ولو مرة واحدة إلى أن هؤلاء المبعدين يهربون أولاً من تجاوزات الشرطة.

وتابعت المنظمة «بدلاً من ذلك، تحدثت (الأمم المتحدة) علناً عن عمليات إعادة طوعية وبمساعدة» للاجئين الأفغان إلى بلدهم.

وأضافت أنه بين الذين أعيدوا إلى أفغانستان «هناك ٣٦٠ ألف شخص سجلوا من قبل كلاجئين» لدى المفوضية، مما يعني للمنظمة «أنها أكبر عملية إعادة قسرية في العالم في السنوات الأخيرة».

ودخل أكثر من مائتي ألف لاجئ سري أيضاً إلى أفغانستان إلا أن مهمة المفوضية السامية للاجئين لا تعطيهم نظرية.

وقالت المنظمة إن «هؤلاء عليهم الآن مواجهة دوامة عنف في أفغانستان» البلد الذي يشهد نزاعاً ويعاني من غياب الأمن والفقر وقد يتعرضون فيه لعمليات تهجير جديدة.



هيومن رايتس ووتش اتهمت المفوضية السامية لشؤون الأسرى بالتواطؤ في إبعاد اللاجئين الأفغان بطريقة قسرية من باكستان

من باكستان، من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ دولار لكل شخص في حزيران/يونيو ٢٠١٦. «تشجيع» المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وأصبحت «متواطئة بحكم الأمر الواقع في انتهاك» حقوقهم

حسن بامحسن - المسرى

لا تزال فصائح الأمم المتحدة تتوالى، لتظهر المنظمة التي وجدت من أجل إحلال السلام، أداة استعمارية لدعم وتثبيت أركان الأنظمة التي هي عبارة عن أنظمة وظيفية في خدمة النظام الدولي، فيبعد أشهر من فضيحة تقديم الأمم المتحدة الدعم لبشار الأسد ونظامه الذي قتل أكثر من نصف مليون إنسان، فإن المنظمة في مواجهة فضيحة أخرى.

نصف مليون لاجئ أفغان تم إبعادهم من باكستان أغلبهم بطريقة تعتبر قسرية ولكن الأخطر أن هذا تم بتواطؤ من الأمم المتحدة، حسبما قالت إحدى أكبر المنظمات المعنية بحقوق الإنسان في العالم.

فقد اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بـ «التواطؤ» في عمليات الإبعاد الجماعية للاجئين الأفغان من باكستان، معتبرة أن أغلبها عمليات إعادة قسرية.

وقالت المنظمة في تقرير نشر الاثنين ١٣ فبراير/شباط ٢٠١٧ في كابول إن أكثر من ٥٠٠ ألف لاجئ يقيم بعضهم منذ عقود في باكستان عادوا إلى بلدهم في النصف الثاني من ٢٠١٦، في أغلب الأحيان تحت ضغط الشرطة والسلطات الباكستانية التي انتهكت بذلك حقوقهم.

ورأت المنظمة أنه بمضاعفتها التعويض المقدم للذين يعودون

التعذيب والانتهاكات في تونس لا فرق بين نظام بن علي والسبسي العفو الدولية: أساليب وحشية تقشعر لها لأبدان في سجون تونس

أسامة عبدالسلام - المسرى

من تونس انطلقت شرارة الثورات وحاولت الشعوب أن تخرج من ريق الأنظمة الجائرة بحثاً عن الكرامة ورفضاً للظلم، لكن لم تضي مدة حتى أعيدت الشعوب إلى عهدها السابق، ونجحت الأنظمة الساقطة في الثورة المضادة، وعاد القمع والظلم إلى حياة الشعوب من جديد.

وفي الوضع الذي تعيشه تونس من مصاربة للحقوق والتعذيب الوحشي في السجون فقد أبدت منظمة العفو الدولية قلقها إزاء تصاعد «كبير» لاستخدام «أساليب وحشية قديمة» بتونس في إطار مكافحة ما يسمى الإرهاب، وفقاً لتقرير صدر الاثنين الماضي.

ولحالة قمع الحريات وسلب الحقوق اتخذت السلطات مجموعة إجراءات أمنية بينها فرض حالة الطوارئ السارية منذ الهجوم على حافلة للحرس الرئاسي في نوفمبر ٢٠١٥ في تونس أدى إلى مقتل ١٢ عنصراً.

«أحداث تقشعر لها الأبدان»

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير حول

وقالت المنظمة إن طريق تونس إلى الإصلاح مهدد من جراء اعتماد قوات الأمن التونسية على الأساليب الوحشية التي كانت معهوداً في الماضي، بما في ذلك التعذيب، والقبض والاحتجاز بصورة تعسفية، والقيود على سفر المشتبه فيهم، فضلاً عن مضايقة أفراد أسرهم.

ويعرض التقرير، الصادر بعنوان: «نريد نهاية للتعذيب: انتهاكات حقوق الإنسان في سياق حالة الطوارئ في تونس»، بشكل تفصيلي كيف فرضت قوات الأمن تلك الإجراءات على نحو تعسفي وقمعي ويتسم بالتمييز.

وحال الطوارئ التي تم تمديدتها شهراً في ١٧ يناير، تمنح خصوصاً صلاحيات استثنائية لقوات الأمن.

وقالت المنظمة إن «بعض الحقوق، على غرار حظر التعذيب، لا يمكن تعليقها تحت أي ظرف» من الظروف.

واعتبرت هيئة مرافق مدبرة أبحاث شمال أفريقيا في المنظمة أن «منح حرية للهيئات الملكية الأمن لكي تتصرف كما لو أنها فوق القانون، أن يتنح ضمان الأمن».

مستى مكافحة الإرهاب التي تنبأها عليها منذ سنة ٢٠١٥ شملت كل الحقوق الدستورية. واليوم بلغ الأمر حدّ الخشية من عواقب قراءة كتاب، أو التعليق على «فايسبوك»، أو الإطلاع على تشيد للتعريف على طبيعته وتصنيفه، ومست التجاوزات الأمنية الحق في المظهر وحرية التنقل وحرية الصحافة تحت مستى «مكافحة الإرهاب» و «حلت» وزارة الداخلية محل القضاء في الحكم على الأشخاص وعلى مظاهرهم وفي تحديد قائمة الكتب الممنوعة.

وعن تعامل وزارة الداخلية مع الشكاوى والتقارير المنددة بانتهاك حقوق الإنسان، قال المدير التنفيذي لمرصد الحقوق والحريات: «تراسل باستمرار وزارة الداخلية في هذا الموضوع، غير أنها إما لا تجيب أو تجيب بما هو خارج الموضوع لأنها لا تملك التبريرات المقنعة، وهو ما قام به وزير الداخلية مؤخراً حينما سأله نواب في البرلمان عن قانونية الإجراء الحدودي الذي يمنع حالياً أكثر من ١٠٠ ألف مواطن من السفر إلى الخارج والمخالف للدستور والمعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان»، حسب قوله.

وفي هذا السياق قال المدير التنفيذي لمرصد الحقوق والحريات بتونس، مروان جده، إن التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان «انتهاكات حقوق الإنسان في سياق حالة الطوارئ بتونس» توجي بأن «تونس خسرت معركة الحقوق والحريات».

وأوضح أن المرصد وسائر المنظمات الحقوقية الدولية الأخرى أصدرت تقارير تتحدث عن «انتهاكات حقوق الإنسان في تونس لأنها شعرت بأن الخطر يتفاقم بعدما منح التونسيون وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية كل الصلاحيات»، على حدّ قوله. وأضاف قائلاً: «التجاوزات الأمنية تحت

ليبيا معارك مستمرة ضد حفتر

سرايا الدفاع عن بنغازي تسقط طائرة عسكرية تابعة لحفتر وتدعو الثوار إلى النفير العام



سلاح الجو التابع لحفتر قصف أرتالا تابعة لعملية الكرامة بالخطأ

اليومين الماضيين.

وفي سياق متصل دعت سرايا الدفاع عن بنغازي جميع «ثوار ليبيا وضباطها وعساكرها الشرفاء» إلى «النفير العام» لقتال قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر ومواليه من مسلحي حركة العدل والمساواة السودانية.

وأعلنت السرايا في بيان أنها أعدت عدة لخوض حربها ضد حفتر ومن معه من «الانقلابيين والمتمردين في سفك الدماء وانتهاك الحرمات» وليس ضد قبيلة بعينها أو ضد من يخالفونها في وجهات النظر.

وأكدت السرايا -المتحركة في منطقة الجفرة جنوب منطقة الهلال النفتي- أنها تتسمك بإتمام ما بدأت من عمل يتمثل في «مناصرة ثوار مدينة بنغازي والدفاع

المسرى - متابعات

أعلنت سرايا الدفاع عن بنغازي الجمعة قبل الماضية إسقاط طائرة هليكوبتر تابعة لجرح الحرب «حفتر» ومقتل قائدها، فيما نفذت قوات السرايا عملية نوعية باغتهت فيها مجموعة من مليشيا العدل والمساواة التي جلبها حفتر للقتال في صفوفه ضد الثوار، وأعلنت وكالة بشرى أن المجاهدين نفذوا العملية النوعية وسقط فيها خسائر في العتاد والأرواح على رأسها المجرم «حكيم امغرب».

وبحسب المصادر فقد قام طياران ما تسمى بالكرامة بقصف رتلا تابعاه عن طريق الخطأ، بعد إرباك سرايا الدفاع عن بنغازي للمليشيات حفتر، بعمليات نوعية متفرقة قامت بها قوات السرايا في

عن أرضها وتجدد الأبرياء المحاصرين وإرجاع النازحين واسترداد حقوق المهجرين».

وأشار البيان إلى أن قوات السرايا ستقف أمام البول التي دعمت حفتر في حربه وقصفت المدنيين في قنفودة ودرنة، مشدداً على عدم السماح بتقرير المخططات التي وصفها بـ «المشيوبة والمشاريع الانقلابية للمعلاء والخونة والدول الداعمة لهم والتي استباححت أجزاء البلاد».

يشار إلى أن هذه السرايا هي قوة عسكرية مكونة من مقاتلين عسكريين ومدنيين من الثوار ينتمون لمدينتي بنغازي وأجدابيا شرق البلاد ممن شاركوا في الحرب ضد نظام معمر القذافي.

جهاد الأمة والتخوفات ..

للشيخ: أبي محمد الفلسطيني

هل انتهت مشاكل الجهاد والأمة اللا محدود عددها؟! أين تحديد الأولويات؟ والتكيز على المخاطر الكبرى التي تحدث بنا؟ أين السعي نحو الأهداف الأساسية؟ وأين تبني هوم الأمة وأحلامها؟ هل ما زلنا متقوقعين داخل تيار ضيق .. وهل ما زلنا مشقوقين في قضايا فرعية تبعنا عن المهمة العظمى..

حلأ أهل الشام البسيط هو: تشكيل كيان سني يواجه المد الرافضي .. فالأولوية التركيز بالجهود والأوقات نحو ما يجلب الأفكار والآراء لتحقيق أهم الأولويات بدل صغائر الأمور .. حل المشاكل في الشام لا يحتاج إلى الحماسة بقدر ما يحتاج إلى الحكمة وموازنة الأمور، إن كانت الجماعات تريد أن تدفع الأمة ضريبة خلافتها مرة أخرى فستظلها الأمة إلى غير رجعة.

الخلافا تضر بصحة الجهاد وبمسيرته ولكن كيف نعالج هذا المشكلة دون أن تتأذى الأمة ونجعلها تدفع ثمن ما نختار. عندما نتحدث عما يحدث في الشام فهل نحن ننظر أثناء الحديث والبحث عن الحلول من خلال الإطار العام في الشام أم لا أننا نتحدث عن المشاكل ولا نتجاوز نظرتنا عن الجماعا والتنظيم. الناس في حيرة فهل سنزيدهم حيرة فوق حيرتهم. من الجيد مناقشة الأفكار وتقييم الأطروحات والرد على نقاط الخلاف للنهوض بالفكر والواقع وعدم تبني الأقوال بغير تحليل ودراصة. ولكن المزعج حقا أن نرى آلاف الرسائل خلال فترات قصيرة في مختلف الجروبات المجاهدين تتناقش في قضية فرعية بصورة متكررة.. ولتتحول كثير من هذه النقاشات إلى جدالات ومشاحنات تهدم أكثر مما تبني، وتقطع أكثر مما توصل، وتضع أكثر مما تقيّد.

الخلافا مستقبل الأمة ومستقبل الجهاد. إذا كان ثمن حل الخلافا التنظيمية والفصائلية سقوط دماء وقتلى ماذا سيؤول الناس عن المجاهدين وعن الجماعات، وهي تزعم -أي الجماعات- أنها خرجت لنصرة الشعب المظلوم والوقوف بجانب المستضعفين من النساء والأطفال. الذين يشعلون قنابل الفتنة هل يدركون أن الجتمع سيحرق بناها؟ ألا يكفي أهل الشام أن يدفعوا ثمن خروجهم على الطاغية المجرم فهل يراد لهم أن يدفعوا أيضا ثمن خلافا غيرهم من التنظيمات والجماعات؟ سيؤول الشعب المظلوم انهووا وحلوا مشاكلكم التنظيمية بعيدا عما يكفي ما بنا من الجراحات والآلم! الأمة مستعدة أن تدفع الضريبة في القتال مع الطاغية ولكنها ليست مستعدة أن تدفع ضريبة الخلافا التنظيمية والفصائلية. هل سنقول للأمة لدينا مشاكل تنظيمية؟

من المؤسف أن يتم انتقاد المولود قبل أن يولد والمسارة للحديث عن طريقة مشيئة قبل أن يقف على قدميه. في خطابات وكلمات وتوجيهات مشايخ وقادة الجهاد كانت الأمة حاضرة في كلماتهم والاهتمام بالناس موجود في توجيهاتهم، ولذلك على الجماعات وهي تحل مشاكلها الداخلية ألا تجعل الأمة تدفع ثمن خلافتها إن كانت هذه الجماعات حقا تريد أن تكسب الأمة في صفها. بؤار الخلافا في الشام مؤنة، وحالة الاستقطاب والتراشق الإعلامي أمر يحزن كل من يرى حال الأمة ويعتقد أن عودة مجدها وحريتها يأتي من الشام. لم تنته آثار ما ارتكبه جماعة البغدادى بحق الأمة بشكل عام وبحق أهل الشام ولورثهم بشكل خاص، حتى نتجج الأمة بخلافا أخرى تحمل الأمل وتزرع اليأس في قلوب الأمة وتصيح تندب حظها وهي تقول هل هؤلاء المجاهدون فعلا جديرون بأن تلقى بهم؟ يجب أن تستحضر الجماعة وهي تعالج

إما أن تكون جزء من الأمة أو أن تعزل أنفسنا عنها، وفي الوقت الذي فتحت الأمة حضنها للمجاهدين وأصبح الواقع يشهد صحوه جهادية تتجه الأمة إليها على الجماعات التي سبقت في هذا المشوار أن تقرب وجهات النظر لا أن تفصل نفسها عن هذا المحيط. لماذا نتحدث بلسان الواقع الذي عاشه الجهاد في الماضي، ولا يمكن أن نستوعب أن الواقع قد تغير وأن الجهاد أصبح خيار الأمة الوحيد، وأصبحت أمريكا بغطرسيتها وعنصريتها تسوق الأمة سوقا إلى الجهاد، فمهما تحدث البعض عن نظرية الجهاد فلا يجب أن يكون هناك من يتخوف من أن هذا الجهاد سينحصر في الحدود، بل سيتخطى الحدود لأن النظام الدولي في انكماش وهناك طموحات دول جديدة وهذا سيولد صراع سيضفي إلى مصلحة القضية الجهادية. التخوفات يجب أن تراعى تقلبات الواقع فلا يمكن أن يكون واقع اليوم هو نفس واقع الأمس.



المجاهد في سبيل الله بين البناء والعناء والبذل والعطاء

للشيخ: حمد بن حمود التميمي - اليمن

غالبا ما يلزم العناء البناء ، فلا تجد بناء يتم إلا بعد معاناة ومشقة فهو ملازم ومصاحب للبناء ، وهذا أمر يجب أن يدركه أي مجاهد، أنه لابد من مجاهدة النفس على تحمل الإعداء والبناء وإكراهها على ذلك، فهي المستفيدة أولا وأخرا، فالنفس بطبيعتها تحب اللهو وتكره الجدية، وتحب الراحة وتكره التعب، وإضافة إلى كون البناء شاق في نفسه فهناك أيضا مشقة الاستمرار عليه، فعلمية البناء لا تتم عبر يوم أو يومين أو كتاب أو كتابين أو دورة أو دورتين بل بعملية البناء مستمرة إلى الممات والاستشهاد، فالإد مع جهاد الأعداء من جهاد النفس على الإعداء، ولابد من تطويعها على طلبه والاستشغال به وعدم اتباعها هواها وما تشتهي.

ثامنا : العلاقة ما بين البناء والعناء:

العناء هو ثمر البناء وغايته وتبتيجه والبناء وسيلة إليه، وبحسب البناء يكون العناء بعد توفيق الله، والعلاقة بينهما طرية في غالب الأحيان فلا عطاء عادة إلا ببناء، وكلما ازداد البناء كان العطاء أكبر والبذل أعظم إن حالف العبد التوفيق. والعطاء يحوي البناء باقتساب الخبرة، فإن غالب الأعمال التي توكّل إلى الجهاد لابد أن تتمم خبرة يبني نفسه بها في هذا المجال حتى ولو يسبق ذلك العطاء بناء. تامسا: التوازن ما بين البناء والعطاء:

تكلمنا سابقا أن الأصل في العبد المجاهد هو العطاء بعد تأسيس قاعدة البناء، وعندما تنكلم عن البناء والعطاء يجب أن يتم التوازن بينهما، فلا يطغى جانب البناء على جانب العطاء، بحيث يغلب على المجاهد طلب البناء والاستشغال به مع أن الساحة تحتاجه وهناك ثغور كثيرة يمكن سدّها وأعمال مهلة تهم المجاهدين يمكنه القيام بها، والمجاهدون يطالبونه بدوره في الجهاد وهو مشغول بالقراءة والاشغاف والدروس وغير ذلك، فهذا تضعيف للواجب، واشغاف بالوسيلة عن الغاية، وقد يتقلب هذا على نية المجاهد، فإنه قد يطلب البناء ليس من أجل العطاء وإنما من أجل المتعة وكون النفس تحب ذلك وتستمتع به، فعند تعطش الساحة الجهادية لعطاء المجاهد يظهر إن كان إنشا يطلب البناء وعموده وجانب التوفيق للعطاء ووقوده. قال ابن القيم في الوابل الصلي " وضمرت شمس الاسلا من ابر تيمية مرال الفجر من جلس بنكز الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار ثم سقطت قوتي أو كلاما قريبا من هذا" انتهى.

عاشرا : سعة مفهوم البناء:

لا يتوقف مفهوم البناء عند العلوم والمعارف وبناء الجسد والبدن، بل هو أعم من ذلك كما سبق فيشمل ما هو أعظم وأهم من مجرد المعرفة وهو الجانب التعبدى والاعتناء بالقلب أمراضها وأعمالها والتعلق بالله ومجاهدة النفس على النوافل وتربية النفس وتزكيتها وتطهيرها من عيوبها، فهذا هو أس البناء وعموده. وهذا هو أس البناء وعموده وجانب التوفيق للعطاء ووقوده. قال ابن القيم في الوابل الصلي " وضمرت شمس الاسلا من ابر تيمية مرال الفجر من جلس بنكز الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار ثم سقطت قوتي أو كلاما قريبا من هذا" انتهى.

لأمة الشيء الكبير لو استغل حق استغلاله. نعم لا أنكر أنه ينبغي للمجاهد في سبيل الله أن يروح عن نفسه بشيء من المسليات الباحة لكي ينشط للعطاء أو البناء، ولكن تكون من حين إلى آخر بحسب حاله وما يعرض له من الفتور والتعب، لكن أن يكون هذا هو الأصل وديدن المجاهد فلا. **خامسا: المبادرة إلى العطاء:** قد يحدث لبعض المجاهدين أن يتوقف عن العطاء كما سبق لأسباب إدارية ونحوها، فهذا لا يعني أنه لا يمكنه العطاء مطلقا، فهناك منافذ للعطاء كثيرة لا تتوقف على التوجه من قبل الأمير والجماعة فالدعوة إلى الله والتعرض على الجهاد عطاء ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عطاء، وإلقاء الكلمات والتوجيه الشرعي والتربية وترقيق القلوب عطاء، وتعليم الآخرين ما يعلمه المجاهد ويجعلوه عطاء، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الآخرين عطاء، وتلمس حاجات إخوانه المجاهدين والسعي معهم في قضائها عطاء، وعرض المساعدة على إخوانه في أي شأن من الشؤون التي تحتاج لذلك عطاء، وخدمة إخوانه في منازلهم ومأويهم بالتنظيف والترتيب والطبخ ونحوها عطاء، وهكذا بما يتوافق مع التنظيم الإداري للجماعة ولا يتعارض معها أو يسبب مشاكل تنظيمية مع إخوانه.

سادسا: البناء الذاتي والبناء بالآخر (البناء التقابلي):

الاعداد والبناء ينقسم إلى قسمين، البناء الذاتي؛ ومعنى ذلك هو أن يقوم الشخص ببناء نفسه ذاتيا بدون الحاجة إلى معلم ومدرب يقوم عليه، وذلك ممكن وميسر وكثير من العلوم في هذا الزمان مع تطور التكنولوجيا وتوفر الوسائل التعليمية والتي تطرح كثيرا من العلوم وتسهلها على القارئ والمشاهد والمستمع وإمكانية التلقي عن بعد خصوصا عندما يتعلق الأمر بالعلوم النظرية دون التطبيقية، فيمكن قراءة بعض الكتب التي تفيد المجاهد في شتى الفنون سواء الشرعية أو الفكرية أو الثقافية أو العسكرية أو غير ذلك، وكذلك يمكن الاطلاع على المحاضرات والدروس المفيدة المتوفرة حاليا وبأساليب تشد المقلتي وتجذب إلى التركيز والاستماع والاستفادة، وهي نعمة ينبغي شكرها بالاستفادة والإفادة منها.

البناء بالآخر؛ ومعنى ذلك هو أن يتوقف البناء على وجود المعلم والمدرّب ويكون ركنًا في عملية البناء والإعداد، وذلك ينطبق على كثير من العلوم خصوصا التطبيقية كبعض العلوم والدورات المتخصصة وكذا الاتصالات الشرعية وغيرها، وهذا هو الأصل في عملية البناء. والمراد أن وسائل البناء والإعداد متاحة، فما لم يقدر الشخص على البناء بالآخر فيمكنه أن يقوم بالبناء الذاتي، فلا تتوقف عملية البناء أن لم يوجد المدرّب والمعلم.

سابعاً: العناء في البناء:

من تكوين قاعدة البناء السابقة التي تمكنه من تقديم القدر الأدنى من العطاء هو انطلاقه في العطاء وجعله هو الأصل وعدم تقديم شيء من البناء عليه، فإن هذا هو واجب الوقت، فلا يعارض به البناء إلا أن يرى أصحاب الأمر في الساحة الجهادية أمرا آخر فرأهم المقدم، فلم يكن أحد من الصحابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشغل بشيء من البناء أثناء وجوب بذل العطاء عليه في الجهاد، فلا تجد أحدا يتشغل بالرمي وتعلمه أثناء انطلاقه للفرز.

رابعا: حال المجاهد عند توقف العطاء:

في أحوال المجاهد قد يتوقف العطاء، وهذا التوقف لا يخرج عن حالتين: **الحال الأولى:** إمكانية وجود العطاء مع وجود التوقف المؤقت عنه، وذلك بأن يكون وقت العطاء محدودا يوما أو شهريا بساعات أو أوقات معينة، ويبقى هناك أوقات في نفس اليوم أو الشهر لا يمكن فيها تقديم العطاء. **الحال الثانية:** عدم إمكانية العطاء والتوقف عنه (توقفا مؤقتا) وذلك كما يكون في بعض أوقات الكون وعند الظروف الأمنية، وكذلك عند تكسك الأفراد أو وجود وفرة في التخصصات أو عدم وجود تنظيم إداري يغل الشخص أو غير ذلك من الظروف التي تمر بالمجاهدين وتمتع الشخص من العطاء مؤقتا. ففي الحال الأولى والثانية ينبغي للمجاهد اللبيب أن يستغل وقته حين توقف العطاء ليشغله بالاعداد والبناء، وما يعود عليه بالخير في الدنيا والآخرة، سواء أكان ذلك بالبناء التربوي والإيماني عبر التعبد لله تعالى بأنواع العبادات من الصلاة والصيام وتلاوة القرآن والذكر والاطلاع على كتب الزهد والرفاق والوعظ وغيرها، أو كان بالبناء الفكري والعربي والثقافة العامة والاطلاع، أو كان ذلك بالاستفادة العسكرية من يمتلكها ممن حوله من المجاهدين، أو عبر الاطلاع والقراءة والأشرطة السمعية والمرئية في ذلك خصوصا مع توفر وسائل التعلم وتيسرها في هذا العصر من الحاسب الآلي أو أجهزة التسجيل ونحوها. فلا يجعل الأوقات تمر سبيلها والأعمار تذهب سدى، بل يكرسها قدر إمكانه واستطاعته في البناء كما سبق في آية الإعداد، فإنه قد يحتاج يوما ما إلى ذلك البناء الذي قام به وتعلمه ويحتاج إليه إخوانه المجاهدون، وإن أي معلومة أو إعداد يتعلمه المجاهد لهو خير من جهلته حتى ولو لم يصادف يوما من الأيام تفقيها على أرض الواقع.

والمشكلة والأفة التي قد نعهدا عند البعض هي عندما يتردد حاله في الجهاد ما بين العطاء والالتها، عوضا عن البناء، فتجد البعض إذا لم يكن له عماء أو توقف مؤقتا فإنه يشغل وقته بالالتها، والمقصود أنه يلبي نفسه بما يضيي الوقت مما لا طائل ولا نفع تحته حتى لا يشعر بطول الوقت أو بملل الانتظار وسأمة الحال، سواء أكان ذلك بالحديث الفارغ أو مشاهدة ما لا خير فيه ولا فائدة من ورانه أو بشتى المسليات، وتلك آفة أخذت على كثير من المجاهدين أعمارا وأوقاتا كان يمكن أن تثمر

تتردد أوقات المجاهد الجاد الصادق اللبيب الذي علت مته وسمت إرادته وقويت عزيمته في مراحل جهاده حركة وسكونا تشاملا وكعوا قوة وضغفا تقدما ورجوعا ما بين البناء والعناء والبذل والعطاء، فهو إن لم يعان البناء فهو إن بذل العطاء، وإن لم تتوفر له فرصة العطاء أو لم يجد خلّة يسدها يبذلها فهو في معاناة البناء، فأوقاته تذهب على تقلبات أحواله الكثيرة والشديدة لا تخرج ما بين هذه وتلك. والجهاد في سبيل الله من أكبر المواضع التي تحتاج إلى معاناة البناء، وفي نفس الوقت هو من أكبر المواضع التي يتم فيها البذل والعطاء، والمقصود بالبناء هو الإعداد، وهو كل ما يتم به بناء الفرد المجاهد وإعداده إيمانياً وتربوياً وعلمياً ودينياً وعسكرياً وفي كافة المجالات التي يحتاجها المجاهد، لكي يتطرق في جهاده، ويتمكن من العطاء لإخوانه المسلمين وأمهته، إذ لا عطاء بلا بناء. والمقصود بالعطاء هو كل ما يبذله المجاهد ويضمره وينتج من الأعمال التي ينتفع بها الجهاد وأمله وتتفع به الأمة. ومن هنا لابد لنا من طرح هذا الموضوع على نقاط عدة:

أولاً: أهمية الإعداد والبناء ومنهاته:

يقول الله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) وهذه الآية هي الأساس في مشروعية وأهمية بناء الفرد المجاهد لنفسه، وهو محدد بأقصى ما يستطيع، وأعلى ما يمكن أن تصل إليه قدرته، فلا نهاية ولا حد للإعداد إلا بنهاية القدرة والاستطاعة.

ثانياً: الأصل في بداية الجهاد هو البناء:

فأول مراحل المجاهد في سبيل الله يجب أن تكون هي البناء، فيوفر لنفسه قاعدة أساسية وبنية رئيسية، يمكنه من خلالها تقديم أقل قدر ممكن من العطاء، وتكون منطلقا له في جهاده، يبني عليها كليات البناء وثانوياته، وبدون هذه القاعدة فإنه سيدخله القنص الكبير في جهاده، بل لن يقدر على إكمال مسيره وإتمامه، فهو ركنه الركين، فيعبر أساسيات القتال واستعداد السلاح والمسائل الشرعية التي تهتم في جهاده ونحو ذلك، ويترتب على الحياة الجهادية والصبر والتحمل وتقوية أواصر الأخوة ونحو ذلك مما يقام في المعسكرات التأسيسية، وقد وجدنا لهذه المعسكرات تأثيرا كبيرا على نفسيات المجاهدين الجدد وتغييرات جذرية في حياتهم وتوجهاتهم فمفارة بحالهم قبلها.

ثالثاً: الأصل في المجاهد في سبيل الله بعد تأسيس قاعدة البناء هو العطاء:

فالبناء ليس بغاية جدد ذاته بل العطاء هو الغاية من وراء ذلك البناء، فالمجاهد إنما تفر وخرج للجهاد وأعد واستعد كل ذلك ليضفي أمته ويعطي دينه ليس إلا .. ومع تعطش الساحة الجهادية للعاملين في مجالاتها، ووجود كثير من الثغور الفارقة التي تحتاج من يسدها على الدوام، فإن واجب المجاهد عند انتهائه

قد يحدث لبعض المجاهدين أن يتوقف عن العطاء كما سبق لأسباب إدارية ونحوها، فهذا لا يعني أنه لا يمكنه العطاء مطلقا، فهناك منافذ للعطاء كثيرة لا تتوقف على التوجه من قبل الأمير والجماعة فالدعوة إلى الله والتعرض على الجهاد عطاء ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عطاء، وإلقاء الكلمات والتوجيه الشرعي والتربية وترقيق القلوب عطاء، وهكذا بما يتوافق مع التنظيم الإداري للجماعة ولا يتعارض معها أو يسبب مشاكل تنظيمية مع إخوانه.

لا يتوقف مفهوم البناء عند العلوم والمعارف وبناء الجسد والبدن، بل هو أعم من ذلك كما سبق فيشمل ما هو أعظم وأهم من مجرد المعرفة وهو الجانب التعبدى والاعتناء بالقلب أمراضها وأعمالها والتعلق بالله ومجاهدة النفس على النوافل وتربية النفس وتزكيتها وتطهيرها من عيوبها، فهذا هو أس البناء وعموده. وهذا هو أس البناء وعموده وجانب التوفيق للعطاء ووقوده. قال ابن القيم في الوابل الصلي " وضمرت شمس الاسلا من ابر تيمية مرال الفجر من جلس بنكز الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار ثم سقطت قوتي أو كلاما قريبا من هذا" انتهى.



هنا الصومال.. حيث السياحة تحت راية الإسلام.. بعدسة مجاهد من الصومال

صورة وتعليق

وبقيت كلمة

الاحتلال الفرنسي لأزواد..

الطريق المسدود



● للشيخ: أبي عبد الله أحمد - الجزائر

ما يزال جنون الغلبة يغذيه حقد صليبي عنصري يحكم حركة فرنسا خارج حدودها. فرغم الاستقلال السوري الذي نالته مستعمراتها القديمة في أفريقيا، حافظت فرنسا على تواجدتها الفعلي ودورها الحاسم في توجيه السياسة وصناعة الرؤساء ونهب ثروات الشعوب المقهورة في هذه القارة المستباحة، ولهذا لم تستغ باريس نسمة الحرية التي هبت على أرض أزواد مع عودة الشريعة حاكمة هناك على أيدي أنصار الدين، أحقاد يوسف بن تاشفين، ولم تجد بداً من التدخل المباشر بدعم من الأمم المتحدة ومساعدة أمريكية ومساندة من حكومات المنطقة المدة خصيصاً لحفظ المصالح الأسترابجية للمحتل قبل مصالح شعوبها.

لقد مضت اليوم أربعة سنين كاملة على الاحتلال الفرنسي المباشر لأرض أزواد ولم تحقق فرنسا هدفها المنشود، ألا وهو القضاء على الإرهاب، وضمان أمن متاجم اليورانيوم وبدأت الصحافة الفرنسية تتكلم عن الحرب المكلفة مادياً ومعنوياً للفرنسيين وتتساءل عن المخرج من هذه الحرب التي لا نهاية لها في مواجهة عدو عدي لغته الوحيدة قول ربه سبحانه وتعالى: (فألقوهم بعذبيهم الله بأيديكم ويتصرون عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم (وقول نبيه صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له) ، ويرى في الأمم المتحدة وسياساتها ومقاصدها رجساً من عمل الشيطان وفخاً من أوليائه لإخراج المسلم المجاهد من ميدان المعركة وترفع سلاحه بأقل الخسائر، ليسهل عليهم فرض شروطهم وإرجاعه إلى حظيرة العبيد.

لقد تجسد الاحتلال الفرنسي لأرض المرابطين من خلال عمليتين عسكريتين كبيرتين الأولى (سفرال) تركزت في مالي وحدها، ثم تلتها عملية (برخان) شملت دول الساحل كلها مالي موريتانيا النيجر وتشاد، ضاعفت فرنسا فيها عددها وعدتها وغيرت خططها واستراتيجياتها بعدما فشلت العملية الأولى (سفرال) في تحقيق أهدافها، واليوم بعد مضي أربعين عاماً على العملية الثانية، بدأ الشك والتلاوم يتسرب إلى صفوف الحلف الشيطاني وصار كل عضو يتهم الآخر بالتراخي في العمل والشح في الإنفاق وضعف التصميم لمواصلة معركة الخصم فيها أكرم، يرى في قتل الكفار قربةً وعقلاً من النار.

لقد ظننت فرنسا أنه بإمكانها تسليم المهمة لأولياش المنطقة بعدما يتم لها القضاء على قادة الجهاد وإضعاف قدرات المجاهدين في ظرف وجيز، ومادرت أو تناسلت أن دماء قادتها وقود معركة ثائرة ونور دربنا، وما هو عداد العلام الخاسن من الجهاد في أرض أزواد يبدأ بتسجيل صفحاته بتطور كمي ونوعي للمجاهدين، ضرب معنويات الجندي الفرنسي ورفيقه الإفريقي العميل في الحق، لينحسر دور المحتل في الدفاع وتحول المجاهدون بحمد الله إلى الهجوم، ونضاعت خسائر فرنسا من غير أن تجد حلاً لتصاعد العمليات وتنوعها ووصل التساؤل عن مصير الجندي الفرنسي في أرض أزواد إلى عبق الصحافة الفرنسية بباريس أما جنود المنطقة فسيروا أرقام لا تستحق الاهتمام.

إذا كان هذا حال فرنسا اليوم وهي تنعم بالدعم الأمريكي في مجال المراقبة الجوية لساحة المعركة بطائرات الرويترز، فكيف سيكون حالها في قابل الأيام مع التغيير المرتقب في سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة التي ترى أن على من أراد دعماً أمريكياً فعليه أن يدفع وهو ما لا يتحمله الاقتصاد الفرنسي الراكد، وهذا ما يقلل خيارات الرئيس الفرنسي المقبل ولا يبيح بين يديه سوى إخراج جنوده من أرض أزواد كما أخرجهم سلفه هولاند من أفغانستان، إذا كان لا يريد الزيف حتى الموت. (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) والحمد لله رب العالمين.

عماد هادي - المسري

دعا تنظيم الدولة الإسلامية أنصاره في إصدار مرثي إلى تنفيذ عمليات اغتيال لعدد من الدعاة والمشايخ في مختلف أنحاء العالم. وحث التنظيم أنصاره على اغتيال هؤلاء العلماء الذين يتركز أغلبهم في مصر ودول الخليج العربي باعتبارهم شركاء فيما أسماها «الحرب الصليبية» ضد التنظيم.

وفي إصدار مرثي بعنوان «فقاتلوا أئمة الكفر»، قال التنظيم إن «قتلهم (العلماء) أحب إلينا من قتل المباحث والمخابرات».

وتابع التنظيم على لسان أحد عناصره: «إننا الآن ننادي أولئك الذين حاولوا الهجرة إلى دار الإسلام ولم يستطيعوا، نقول لهم: حيث أنتم، اقتلوهم حيث تقتلوهم».

ودعا التنظيم عناصره في جميع دول العالم إلى قتل العلماء، قائلاً إنهم «حمير أدوا المجاهدين» مضيفاً: «شرم لا ينتهي إلا بقتلهم».

«وإن جنود الخلافة اليوم يواجهون حرباً صليبية واجعلوا قتلهم على سلم أولوياتكم ولا تأخذكم بهم رحمة فهم خدم أوفياء لدى التحالف الصليبي».

ومن أبرز الأسماء التي ذكرها التنظيم في إصداره، إما بالاسم، أو بنشر صورهم: «عبد العزيز آل الشيخ، محمد العريفي، عائش القرني، سعد البريك، صالح الخامسي، سعد الشري، ناصر العمر، عبد العزيز الفوزان، علي المالكي».

إضافة إلى «يوسف القرضاوي، نبيل العوضي، أحمد الطيب، علي جمعة، محمد بديع، محمد



صورة من الإصدار الذي دعا لقتل العلماء والدعاة

حسان، عمر عبد الكافي، محمد راتب النابلسي، أمجد قورشة، عدنان العرعور، علي الجفري، محمد المنجد».

كما نشر التنظيم صوراً ومقاطع لدعاة وعلماء مسلمين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، قائلاً إنهم «لحقاء للصليبيين ويجب قتلهم».

ومن أبرزهم «الشيخ شادي السليمان، عمر سليمان، إسماعيل منك، وغيرهم. وعلى الرغم من الوضوح في الدعوة لقتل العلماء والدعاة الذين يخالفون التنظيم فلم يحظى الإصدار بردود فعل خصوصاً ممن استهدفهم الإصدار، ورأى البعض أن دعوة التنظيم في هذا الوقت تحمل استفهامات

كثيرة، وبحسب قولهم فإن التنظيم يتعرض لضغوط كبيرة سواء في مقله بمدينة الرقة السورية أو في مدينة الموصل العراقية، وتعكس دعوة التنظيم الحالة النفسية التي يعيشها، وتأتي هذه الدعوة كردة فعل نفسية وتحمل علماء السلطان نتائج تراجعهم على الأرض.

فيما رأى آخرون أن التنظيم بدعى قتل العلماء الذي يخالفونه سواء علماء السلطين الطواغيت، تأتي كخطوة أخرى لتشويه صورة الجهاد والمجاهدين مع أقول نجمه.

ومع عودة تنظيم الدولة للحديث عن قتل العلماء المخالفين له فهذه الدعوى أكد الكاتب

قال إن قتالهم أحب إليه من قتل المباحث والمخابرات

تنظيم الدولة يدعو أنصاره في العالم إلى قتل الدعاة و«علماء المسلمين»

أبو ماجد الخبوي في مقال سابق نشرته المسري أنها تتفق تماماً مع استراتيجية البحث عن الأهداف السهلة وتتفق مع العقلية الخارجية التي تحاول أن تبحث عن الجذور فتجد أن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- هو جذر البلاء والفساد.

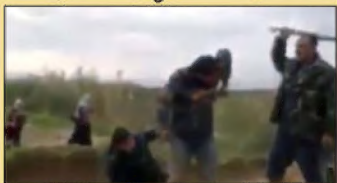
أما من الناحية الأخرى فإن ضرب العلماء والدعاة -بغض النظر عن مدى ضلالهم وانحرافهم- هو هدف أساس لمشروع «الدولة الإسلامية» فالشرعية والمرجعية هي لـ «الدولة» وليست لشيء آخر يسمى العلماء أو الدعاة أو المشايخ أو الرموز سواء كانوا من المرجحة أو من الصوفية أو من الجهاديين بكافة أشكالهم أو حتى من الخوارج. حسب قوله.

وقال الخبويي أن العالم والشيخ والداعية في تصور «الدولة الإسلامية» هو مجرد رقم يباع «الخلافة المزعومة» ثم يتحول إلى عمل آخر غير الإشراف أو المراقبة لمسيرة «الدولة» ولا يصلح الحكم الجبري وأهل العلم المستقلين بعلمهم ورأيهم وفكرهم، ولا فحذوني أين «علماء الخلافة المزعومة؟» وهل يعقل أن تكون جماعة بهذا الحجم ليس لها «علماء معروفون مشهورون؟» فإذا كان هذا هو التعامل مع الأتباع فكيف بالمخالفين الذين يصنفون دائماً بأنهم «مرتدون» لأسباب مختلفة.

وضع الخبويي عن حال هؤلاء بقوله: «نحن وإن كنا نخلف من علماء الحكومات ومشايخ السلطين، إلا أننا لا نكفرهم ولا نستبج دماءهم ولا نهدر حرمت بيوتهم كما يفعل الخوارج الجدد».

بيان من القاعدة يرثي الشيخ القوات الكردية تعدي على النازحين

بالضرب المبرح والشتائم



نشرت مواقع تواصل اجتماعية تسجيلاً يظهر قوات أمن كردية تعدي على نازحين من قضاء الحويجة الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة جنوب غربي كركوك، ويظهر المقطع ضرباً مبرحاً وشتائم تقال لمدنيين نازحين، فيما تقت القوات الكردية حدوث هذه الانتهاكات إلا أن ناشطين أكدوا المقطع المصور.

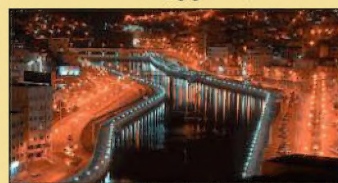
عمر عبد الرحمن



أصدر فرعا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والمغرب الإسلامي بياناً مشتركاً في رثاء الشيخ عمر عبد الرحمن الذي وافته المنية في السجون الأمريكية. وقال البيان إن وفاة الشيخ تثبت أن أمريكا لا تزال تمارس الجرائم بحق الأمة المسلمة ووصفت الشيخ بأنه علم من أعلام الإسلام وقائد من قواد المجاهدين مقدام، وأنه أسد العلم والجهاد ورجل الحزم والسداد.

أنصار الشريعة يستهدفون القصر الجمهوري بالمدن

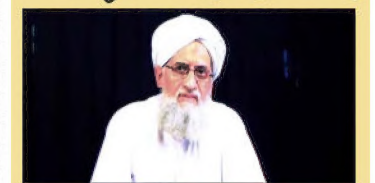
الجمهورية بالمدن



قال حساب أنصار الشريعة أن المجاهدين استهدفوا قوات النخبة المتمركزة في القصر الجمهوري في منطقة «قوة» بمدينة «المخلة» في ولاية حضرموت. وفي ولاية إب فجر أنصار الشريعة عبوة ناسفة استهدفت قلعة مدير الأمن ومدير البحث ما أدى لإصابتهما وقتلي وجرحي من حراسه الموكب، وفي ذات الولاية اغتال المجاهدون أبو بشر الوادعي أحد قيادات الحوثيين.

السحاب تنشر الجزء الثاني من

رثاء الظواهري لمشايخ الجهاد



نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية الجزء الثاني من رثاء الشيخ أمين الظواهري لمشايخ الجهاد الثلاثة أبو فراس السوري وأبي الحسن البليدي ورفاعي طه، وقد خصصت الحلقة الثانية للحديث عن «طه الذي اعتبره الظواهري صديق العمر وجزءاً منه، ووصفه بالزعيم الثابت على الدين.